Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتابع صارم، تدور حول بعضها، تتبادل المواقع، إذا رغب الناظر رؤيتها متجاورة شاهدها كذلك، وإذا شاء معاينتها فى خطوط مائلة كان له ذلك، وإذا أراد وضع حد لاستمراريتها حصل.

يستحضر البناء وما يتبعه من فراغات كافة الأصول والعناصر، من أرض وسماء، وتدبير وصدفة. واستقامة وميل، أشجار وأنهار، غيوم وظلال، كذا أصوات الكون.

أوشكُ على اليقين أن كل من عرفتهم يتطلعون صوبى، أبى يرقبنى، يمامة البشرية تحلق قربى، تتطلع إلىّ، أستعيد تضاريسها، عندئذ أصفو، أشف وأرق، تفيض منى بهجة، أرغب فى الانطلاق، فى الرفرفة، فى البوح، فى تقبيل كل حى وجماد!

كل هذه الأعمدة أمامى، تؤكد بتواليها لا محدوديتها، يسرى خلالها الضوء، خافتا هنا، ساطعًا هناك، نور على نور، نور من نور، نور يهدى ونور يعشى، نور من نور. عصىّ على الإدراك، مصادره نائية، مجهولة، أوقنُ بقربه وبعده، أستعيدُ القدرة على التوجه، على تجاهل الرصيد المتبقى.

أتمهل عند المفارق، والموضع كله نقاط تلاق وتباعُد. لحظة الاجتماع يبزغ الشقاق. كل جهة تؤدى إلى الأخرى، كل جانب هدف ومنطلق فى الوقت عينه.

لا أعبأ بالوقت، زمن آخر، خاص بدأ مع ولوجى. هنا نور البداية